

انموذج تقويم النتائج الفنية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الخط العربي والزخرفة

ا.د. حسين محمد علي ساقى

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - قسم التربية الفنية

dr.hussein.m.ali@gmail.com

مستخلص البحث:

لقد تطورت الوسائل التعليمية الى تطور الحياة في المجتمعات اليوم، مما استلزم معه السعي الى تغيير حياة الفرد لمواجهة هذا التطور من خلال التجربة والتقليد في تعلمه، استنادا على نتائج هذا السلوك ومدى التأثيرات الملموسة في حياته اليومية، وبذلك تاتي هدف البحث الحالي إلى بناء استمارة تقويم أجزاء و خطوات نتائج الطلبة في قسم التربية الفنية بمادة الخط العربي والزخرفة . وتضمن الفصل الأول مشكلة البحث حاول الباحث الاجابة عن كيفية بناء انموذج تقويم النتائج الفنية لطلبة قسم التربية واهمية البحث ثم حدود البحث وتحديد المصطلحات الواردة في عنوان البحث . اما الفصل الثاني شمل مبحثا عن التقويم وعن الخط العربي والزخرفة ثم مؤشرات الاطار النظري والفصل الثالث احتوى على اجراءات البحث وعن مجتمع البحث المتكون من نتائج طلبة قسم التربية الفنية وكيفية اختيار العينة . وبناء الاداة وصدقها والثبات ثم الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث الحالي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ان درجات تقويم النتائج الفنية بهذا المستوى يعد مقبولا الى هذا الحد وان طالب في قسم التربية الفنية يدرس مادة مبادئ الخط العربي والزخرفة في المرحلة الثانية، فضلا عن ان هذا التقدير تراه الباحث جيدا لكون الطلبة مبتدئين في هذا المجال وليسوا خطاطين ومزخرفين محترفين. واهم الاستنتاجات بالامكان تعليم المهارات الخطية والزخرفية امرا ممكنا في ظل توفر اسلوب ناجح وتهيئة الظروف المناسبة فضلا عن التوصيات والمقترحات وقائمة المصادر. وتضمنت الملاحق باسماء الخبراء والاستمارة النهائية لتحليل النتائج الفنية . وصور اللوحات.

الكلمات المفتاحية: انموذج، التقويم ، الخط العربي ، الزخرفة.

مشكلة البحث:

يعد التقويم من الخطوات المهمة في العملية التربوية وقد اختلف اشكالها من واقع الى اخر ، وأدى التطور العلمي والتقني في الوقت الحاضر إلى تطور المعلومات ،واليوم استلزم معه العمل على تغيير المستوى الثقافي لمواجهة هذا التطور، فليس أمام التدريسي هذا الوقت ليتوافق مع هذه التطورات إلا أن يسعى إلى تحصيل المعرفة واكتسابها وامتلاك الاتجاهات التي تمكنه من ملاحظة هذا التطور المذهل بكل جوانبه الامن خلال التقويم ، وإن المتغيرات والتحديات الحضارية المستجدة تمثل ضغطاً مستديماً على المناهج الدراسية وتستدعي ضرورة تقويمها وتطويرها لمواكبة التغيرات الحضارية المعاصرة وتمثل المعطيات والاتجاهات التي يتميز بها الفكر التربوي (شحاتة وآخرون، 2006، ص216). والنتائج الفنية أداة تعليمية مهمة وهذه الأداة ينبغي لها أن تكون مع مستوى الطلبة لذا فمن الضروري عدم الاكتفاء بوصولها إلى أيدي الطلبة وإبقائها على ماهي عليه بل من الضروري أن تخضع إلى عمليات تقويم من أجل الوقوف وتشخيص نقاط الضعف فيه كخطوة نحو تحسينها وتطويرها وكذلك تطوير الجوانب المهمة والفاعلة فيها. وتعد الاقسام العلمية جزء من العملية التربوية التعليمية التي لها الكبير في تطوير مجتمعاتها فهي إلى جانب عنايتها بإعداد وتدريب الطلبة لمختلف العلوم التربوية والفنية والثقافية. وهذا مالمسه البحث في مادة الخط العربي والزخرفة اذ بقي دون مستوى الطموح وما زال هناك نقاط ضعف منها قلة اثارته التفكير

العلمي ومسايرته للمتغيرات السريعة ، فضلا عن استعمال الاساليب التقليدية المتمثل في القاء المحاضرات ، لان المادة تستوجب الجانب التقني، وبهذا عند يتبع الباحث لمنهج قسم التربية الفنية وبالاخص مادة الخط العربي والزخرفة التي تدرس في المرحلة الثانية وجد ان هناك حاجة في تقويم النتائج وذلك لكثرة النتائج الفنية للطلبة اذ تتجلى مشكلة البحث كالآتي:

- 1- خلو القسم التي تهتم بالجانب التقويم للطلبة، اذ وجد الباحث دراسات تخص الجانب التعريفي للطلبة على التقنيات وبدون اخذ الاعتبار كيفية التقويم والتطوير لهذه المادة .
- 2- ضعف مراعاة الاصول والقواعد الخطية والزخرفية من قبل الطلبة ، وهذا يشكل جانبا سلبيا في البنية الخطية والزخرفية.
- 3- قلة معرفة الطلبة بأسماء وانواع الخطوط والزخارف عند تنفيذ اللوحات الخطية وصعوبة استخدام الاقلام الخاصة ونوعية الالوان المستخدمة في الزخارف
- 4 - على الرغم من تطور التقنيات للتعليم فإن الخط العربي والزخرفة الاسلامية لم ينل قسطا منها .
- 5- ليس هناك معيار واسس لتقويم نتائج الطلبة الابداعية في مادة الخط العربي والزخرفة.

اهمية البحث:

- 1- يسهم البحث الحالي بجهد علمي تفيد الباحثين والدارسين في مجال الفنون التطبيقية والجميلة. وبالاخص في مجال الخط العربي والزخرفة .
- 2- تمكن من التعرف على جوانب القوة والضعف لخطوات الاداء المهاري في مادة الخط العربي والزخرفة وتحديد سلبياتها وايجابياتها
- 3- يفيد الطالب في معرفة التقويم وفق الأهداف التي يتم تحقيقها في اداء هذه المادة
- 4- قد يحفز الباحثين ويثير اهتماماتهم بأجراء دراسات تقويمية اخرى لمواد قسم التربية الفنية ، وبالاخص مجال المواد التطبيقية والمهارية
- 5- لم يحظى الموضوع بدراسة فنية وتحليلية وتقويمية حسب علم الباحث
- 6 - فضلا عن ما تقدم فإن البحث الحالي يسهم في رفد المكتبة بجهد علمي خدمة للباحثين والدارسين في مجال الفنون التشكيلية والفنون الاخرى.

هدف البحث :يهدف البحث الحالي الى :

- 1 - بناء وقياس استمارة ملاحظة لأجزاء و خطوات النتائج الفنية في عمل اللوحات الخطية والزخرفية

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

الحدود المكانية: قسم التربية الفنية .كلية التربية الاساسية . الجامعة المستنصرية

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023- 2024

الحدود الموضوعية : النتائج الفنية في مادة الخط العربي والزخرفة

تحديد المصطلحات:

التقويم :

عرفه شحاته (١٩٨٨) اصدار حكم على ماتم تحقيقه من اهداف تربوية أو تشخيص وعلاج ووقايه . (شحاته ، 1998 . ص123)

وعرفه الحيلة (١٩٩٩) عملية منهجية منظمة مخططة تتضمن اصدار احكام على السلوك او الواقع المقاس في ضوء معايير محددة. (الحيلة ١٩٩٩، ص ٢٠٤)

التقويم يعرفه الباحث اجرائيا : عملية منظمة تتضمن اصدار احكام على النتائج الفنية للطلبة والقرارات لمعالجة الخلل، بهدف تطوير مهارات الطالب من خلال تحديد والتأكيد على جوانب القوة والضعف لتلافيها وبما يحقق اهداف المادة

الخط العربي

يعرفه (حسين) بأنه فن الرسم صورة الحروف الهجائية والتعبير عن الشكل والمضمون بأصول وقواعد هندسية زخرفية تشكيلية مخصصة في كتابها (حسين، 1995، ص ٢٦)
وعرفه (القلقشندي) بأنه ما نتعرف منه صورة الحروف المتفردة وأوضاعها وكيفية تركيبها خطأ (القلقشندي، 1963، ص ٨٠)
ويعرفه الباحث إجرائيا هو فن تجويد وتجميل الحروف وتصويرها وكيفية تركيبها وفق القاعدة وله عدة انواع ، وتضفي عليه طابع الجمال والتعبير
الزخرفة: يرى ابن منظور (الزخرفة) جمع زخارف حسن الشيء وفي القاموس (ز ، خ ، ر ، ف) وهي مشتقة من الفعل زخرف الشيء تزخرف الرجل تزيين (ابن منظور، 1956، ص ٣٤)
ويعرفه الباحث إجرائيا بأنها الزينة المنفذة على لوحات فنية وبأشكال هندسية أو نباتية ، أو كتابية او مختلطة وباستخدام الالوان والمقاسات الدقيقة .

الفصل الثاني

المبحث الاول : التقويم

يعد التقويم جزءا من العملية التربوية وبدونه لا يمكن الارتقاء بهذه العملية وتطويرها ويتضمن وظيفة التغذية الراجعة . باعتباره عملية شاملة ومستمرة وهي توجه عمل التدريسي وتنتهي باتخاذ قرارات تمهيدية كونها مستمرة في عملية التدريس، ويقصد به ايضا التعديل إلى جانب تقدير القيمة من الكم فكلمة تقويم تأتي من كلمة قوم أي عدله ، أما التقييم فيعني تحديد قيمة الشيء او مقدار او اعطاء قدر او قيمة الشيء (croneach, 1975, 145,) ويتضمن وظيفة التغذية الراجعة ويحقق عملية الضبط الذاتي للتوصل إلى أهداف العملية التدريسية وبهذا يعد جزءا أساسيا في النظام التعليمي . اذا يتم من خلال التقويم الحكم على فاعلية منظومة التدريس بأكملها ، فيتضمن التقويم وظيفة التغذية الراجعة ويحقق عملية الضبط الذاتي ويمكن المتعلم من عملية التصحيح فبدونها يسير المتعلم في نتائج غير صحيحة وغير مدروسة ومن خلاله يتوصل التدريسي الى اهداف العملية التدريسية ، فهي تبدأ بتحديد الأهداف التي تبين نتائج التعليم من المتعلم في نهاية عملية التعليم . وهي توجه عمل التدريسي وتنتهي باتخاذ قرارات تمهيدية لبدائه جديدة ، والعملية التربوية وبغيره لا يمكن الارتقاء بها وتطويرها الأمن خلال التقويم التربوي باعتباره جزءا منها وهذا ما أكدته المركز التربوي للبحوث والأنماء بأن التقويم ركنا أساسيا في المناهج التربوية يرتبط بأهدافها العامة ومضمون المواد وطرائق التعليم ويساهم في تعديل مسارها ويوفر الفرص لفهم واقع تطبيقها ، ومدى نجاحها أو فشلها في تحقيق الاهداف المرسومة ، وبهذا فإن السمات والخصائص التي تقاس في المجال التربوي مختلفة ومتنوعة مما يستوجب ويفرض علينا استخدام ادوات مختلفة لقياسها ووسائل متعددة كما للأطوال والحجوم والمساحات والأوزان مقاييسها كما ان التحصيل والذكاء والميول مقاييسها ايضا .

اما اهم انواع التقويم

- 1 - التقويم التكويني : الذي يهدف الى تصحيح مسار التعليم .
 - ٢ - تقويم التباين او تقويم التطابق يبحث في مطابقة الأداء للهدف
- تقويم الاحتمالات ويبحث عن تقدير اثر الضغط الاجتماعي والثقافي على المدرسة عن طريق استثمار البعد واتخاذ القرارات فاعلة للتعامل مع ذلك الضغوط والمؤثرات . (ابو حويج . 2000 ص ٢٧٢)

ويؤكد الباحث ان للتقويم استراتيجيات تعمل على احداث التغيير والتطوير والمدخلات والمخرجات وما يحدث من عمليات تفاعل داخل المنظومة التعليمية ونتائج الطلبة من اعمال لوحات الخط العربي والزخرفة وسوف يقوم بالتقويم التكويني لانسجامه مع هدف البحث .

المبحث الثاني الخط العربي والزخرفة الاسلامية : يعد الخط العربي من اهم الفنون التشكيلية بل يعد من طليعة الفنون الجميلة التي تزدهي بها الحضارة العربية الاسلامية ونستطيع القول بان بداية الخط العربي بدأ مع بداية الدعوة الاسلامية ، ، الخط كلمة مرادفة لكلمة الكتابة عند علماء اللغة ومعلميها وعند التربويين . وإختلف العلماء والباحثون في كيفية نشأة الخط العربي ولهم فيها عدة آراء ونظريات فهناك آراء غير علمية تعتمد على الاخبار والروايات من كتب التاريخ التي لم تدعمها الحقائق العلمية او الوثائق المدونة . ومنها آراء علمية اعتمدت على اسلوب التحري والتمحيص والتنقيب ، والاعتماد على الوثائق والمدونات والآثار الشاخصة . ويمكن القول ان النظرية النبطية الحديثة التي تطورت عن الخط الآرامي، هي الاقرب بين النظريات للاخذ بها، كونها اعتمدت على التنقيب والتحليل في أصل اللغة العربية. فقد أكدت بعض البحوث والدراسات المحدثه (بعلبيكي 1981، الجبوري 1984)، والخط العربي والزخرفة من اهم الدروس في قسم التربية الفنية وفي المرحلة الثانية والغاية منها تعليم الطالب اصول وقواعد والانواع ويعود الطالب على النظام والدقة والنظافة ويثير فيهم حب المنافسة ويعودهم على الصبر والمثابرة . اما في المجال التعليمي فالخط مادة دراسية فنية يدرس في اغلب الكليات والمعاهد التربوية والفنية والخط من حيث الفن تعتمد على مهارة المتعلم شأنه في ذلك شأن سائر الفنون منها الموهبة الطبيعية والتعليم والتدريب المتواصل . ويمكن تصنيف الخطوط الرئيسية التي اعتمدها الخطاطون الكبار حتى اوصلوها درجة الكمال الى تسعة خطوط منها : الثلث، ويعد اصعب الخطوط النسخ، الكوفي، الفارسي، الديواني، جلي الديواني، الشكسته، الإجازة، والطغراء والرقعة يعد من اسهل الخطوط .

اما الزخرفة تعتبر من أهم الفنون التشكيلية وأعظمها أثر في اكتساب معظم المنتجات الحرفية، واهم عناصرها الخط والنقطة، وتعد من السمة المميزة والهوية الشخصي لفنون الاسلام ومظهر من مظاهر حضارتنا الاسلامية منذ القرن السابع الميلادي حتى يومنا هذا ، والفنان المسلم المتقن في عمله انيق في انتاجه صبر على الاشياء الدقيقة ويعمل بيديه بكل دقة وينتج اعمالا خالية من العيوب آية من الروعة وممتعة للناظر (الدليمي ' 2016 ، ص 194) ومن انواع الزخرفة النباتية والهندسية والخطية او الكتابية والابداعية والمختلطة ،وقد استخدمت هذه الزخارف في كافة المجالات مثل الأنسجة، السجاد التكفيب بالذهب والفضة والحفر على الخشب والحجر والرخام. والزجاج وفي تجميل الأماكن الدينية كالمساجد وزخرفة العمارة الإسلامية في الأبنية والقصور، وتستخدم اليوم على الكارتون في تنفيذ اعمال طلبة المرحلة الثانية با شكل واللوان وباستخدام انواع الخطوط ، وفق اساس وقواعد للعمل الفني للزخرفة منها التوازن و التناظر والتشعب والتكرار اما اهم السمات الزخارف الإسلامية وهي كراهية الفراغ ،سطحية الزخارف البعد عن الطبيعة المسحة الهندسية اي قياسات دقيقة تحويل الرخيص إلى ثمين و البعد عن الكائنات الحية.

مؤشرات الاطار النظري

بناءً على ما تقدم من الإطار النظري يمكن استنباط كالاتي :

- 1- التقويم يعد بعداً أساسياً من أبعاد تنفيذ النتائج الفنية إذ تتضح من خلاله جودة اللوحات الفنية ، ويقوم التقويم عدة جوانب منها جودة المهارات الفنية
- 2- أن التقويم عملية إصدار احكام على النتائج الفنية لمادة الخط العربي والزخرفة.
- 3- أن عملية التقويم ملازمة لكل مجال من مجالات الحياة ومن هذه المجالات هي العملية التربوية والتعليمية. والفنية

- 4- أن تطور أي محتوى لمادة معينة يجب أن يخضع لعملية التقويم.
- 5- هناك معايير أساسية تتم وضعها في عملية اختيار محتوى اللوحات الخطية والزخرفية
- 6 - هناك طرق متعددة لتنفيذ اللوحات الفنية ولكل واحدة من هذه الطرق خصائصها وأساسياتها وشروط استخدامها ومن هذه الطرق هي طريقة التحضير والتخطيط والتنفيذ باستخدام الاقلام والفرشاة الخاصة والتلوين والتحديد.
- 7- المهارة تتحقق لدى المتعلم من خلال المرور بالمحاكاة الفنية لنموذج من العمل الفني، الأداء وممارسة، تناقص وانطفاء السلوك الخطأ بمرور الزمن وهي عموماً تتكون أي المهارة من سلسلة من الخطوات البسيطة المتتابعة .
- 8 - فعملية تقويم أي مهارة يتطلب تحليلها إلى خطوات متتابعة يمكن ملاحظتها وقياسها.
- 9- بدوره يسلط الضوء على أن تقويم مهارة تنفيذ اللوحة الفنية لدى المتعلم تقوم وفقاً لتجزئة تلك المهارة حسب طريقة تنفيذها إلى سلسلة من الخطوات البسيطة المتتابعة وتحديد معياراً أساسياً تتم وفقها عملية اختيار محتوى المادة الدراسية.
- 10- لتنفيذ اللوحات الخطية تتطلب مراعاة اختيار نوعية الخط العربي والزخرفة المناسبة لقياس اللوحة ذات القيمة الفنية واللون المناسب لكونها الأصلح في تناسق الخط والزخرفة
- 11- كان اهم مفردات العمارة الإسلامية على مر العصور هو الخط العربي أستخدم كوسيلة للتعبير والتزيين.
- 12- إن التكوينات الخطية توحى بالمعاني والدلالات الروحية بما فيها من خصائص جمالية ومتعة فنية ما يشبع أحساس المتلقي.
- 13 الوضوح القرآني للتكوينات الخطية يعتمد على عملية انعكاس درجة التباين اللوني بين القاعدة الأرضية والكتلة الخطية على المتلقي، أي كلما كانت كبيرة حتى تصل حالة التضاد اللوني، وهي أقصى درجات التباين ازدادت درجة الوضوح للمتلقي، أي أن العلاقة طردية بينهما.
- 14- عند كتابة النص ينبغي على الخطاط أن يراعي الشروط الاملائية والقواعدية للحروف والحركات الاعرابية المتمثلة بالفتحة والكسرة والضمة والشدة والتنوين والهمزة، فضلاً عن مراعاة ظاهرتي الوصل والفصل، والتي تعد خاصية متميزة تمنحه مرونة فائقة على الاشغال الفضائي.
- 15- توفر التماسك والتوازن والتناسب والتألف في التكوين الخطي، الناتج عن توزيع وتناسق الكتل الخطية مع بعضها البعض والفضاء، وهذا ما يحقق الترابط الجمالي المطلوب من خلال حسن تنظيم العلاقات للحروف والكلمات والحركات الخطية والزخرفية.

الفصل الثالث

منهجية البحث :

يقصد بمنهج البحث الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث في تحديد خصائص بحثه والملاح العامة له ، من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها وتعميمها ، ويجب على الباحث أن يتبع خطوات أو إجراءات مترابطة ومتسلسلة (عبد الهادي ، ٢٠٠١ : ١٧٩) . لذا فإن هذا البحث يهدف الى بناء تقويم للنتائج الفنية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الخط العربي والزخرفة والمنهج المناسب لتحقيق هدف البحث هو المنهج الوصفي والتحليلي وهو من أكثر مناهج البحث شيوعاً واستخداماً من أي منهج آخر فدراسة أية ظاهرة أو مشكلة تتطلب أولاً وقبل كل شيء وصفاً لهذه الظاهرة وتحديداً لها كمياً أو كيفياً.

مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث من نتاجات طلبة المرحلة الثانية قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (72) للعام الدراسي 2023-2024

عينة البحث: بما ان البحث الحالي يتناول موضوع الخط العربي والزخرفة الذي يمثل احد المواد الدراسية المقررة في المرحلة الثانية قسم التربية الفنية لذلك تم جمع النتاجات الفنية المنفذة من قبل الطلبة واختار عينة ممثلة والبالغ عددها (18) لوحة خطية وزخرفية بالطريقة القصدية لان العينة المختارة تخضع محتواها صفات المجتمع كون المجتمع الممثل الحقيقي للعينة وكبير جدا ، وبلاستعانة على اراء الخبراء اضافة الى الخبرة الشخصية للباحث كونه مدرس للمادة اصبحت العينة جاهزة للتقويم .

اداة البحث:

بعد ان عمدت الباحث بالاطلاع على الادبيات ومؤشرات الاطار النظري الخاص بنتائج الطلبة والخط العربي والزخرفة والتقويم تم بناء استمارة انموذج التقويم ، قام باعداد استمارة تقويم النتاجات الفنية لمادة الخط العربي والزخرفة كالآتي:

- 1- اختيار اللوحات الفنية التي يتم بناء الانموذج
- 2- تحديد المنطلقات التي يستند عليها من اعتماد التقويم الكمي
- 3- تحديد لكل طالب استمارة خاصة لتقييم النتاج الفني (اللوحة)
- 4- ان تحصل كل فقرة من الفقرات على تقدير مناسب وفقا لخطوة من الخطوات تنفيذ اللوحة الفنية .
- 5- تفرغ النتائج للتعرف على مستوى جودة وانخفاض المهارة اللازمة وفقا للاستمارة المعدة ، وقد اصبح عدد معايير (14) فقرة

الصدق : قام الباحث بعرض انموذج التقويم على عدد من الخراء والمختصين بصورتها تم الاطلاع واضافة وحذف بعض فقراته . بهذا حصل اداة البحث على اتفاق بنسبة 88% من قبل الخبراء والمختصين (ملحق 1) وهذه النسبة تشير الى صدق الاداة وصلاحيته في قياس ما يهدف قياسه وبذلك تحقق الصدق في اداة التقويم.

الثبات: يعطي الثبات مؤشرا على قدرة الاداء او الانموذج على قياس ما اعد لقياسه (ملحق ،2002، ص239) استعان الباحث اسلوب اتفاق الملاحظين في نسب الثبات باستخدام معامل بيرسون على عينة البحث تبين ان نسبة الاتفاق كان 92% بعد الاستعانة بالاستمارة بصيغتها النهائية (ملحق 2) . ان ثبات الاستمارة مناسب ، في هذه الحالة لتقويم النتاجات الفنية من اللوحات الخطية والزخرفية لطلبة المرحلة الثانية وكما موضح في الجدول ادناه .

جدول (1) يبين نسبة الاتفاق

نوع الثبات	بين المحكمين	الباحث والمحكم الاول	الباحث والمحكم الثاني	المعدل العام
نسبة الثبات	94%	91%	91%	92%

استعان الباحث في حساب الثبات بالاستمارة بصيغتها النهائية بتقويم النتاجات الفنية ، والبالغ عددها (18) وقد اتبع الخطوات الاتية :

- 1- تهيئة اللوحة نوع الزخرفة الخط والمستلزمات
- 2- تحديد عنوان العمل (عمل لوحة خطية وزخرفية)
- 3- اعطاء الطلبة التوجيهات وتحفيزهم على العمل
- 4- ملاحظة خطوات العمل وفق الاستمارة المعد .
- 5- تسجيل التقديرات لكل طالب
- 6- ضبط الوقت المخصص لكل جزء من العمل
- 7 - جمع الاعمال بعد الانتهاء من انجاز العمل.

الوسائل الاحصائية :

- 1- النسبة المئوية
- 2- مربع كاي لاستخرج الصدق في الاستمارة
- 3- معامل ارتباط بيرسون في الثبات

الفصل الرابع

الفصل الرابع: يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء هدف البحث بعد تقويم عينة البحث من النتائج الفنية في مادة الخط العربي والزخرفة لطلبة المرحلة الثانية البالغ عددهم (١٨) عمل تمثل نسبة (25%) من مجتمع (٧٢) عمل وكما موضح في الجدول الاتي :

الدرجة	رقم النتائج	الدرجة	رقم النتائج
66	10	64	1
63	11	68	2
68	12	62	3
62	13	65	4
67	14	63	5
59	15	66	6
65	16	65	7
64	17	59	8
63	18	67	9

يتضح من خلال الجدول السابق النتائج التي تم الحصول عليها الطلبة من العينة و التي تراوحت ما بين (59- 68) من المجموع الكلي للدرجات (70) وفق نموذج التقويم المعد في هذا البحث . وتظهر النتيجة ان درجات تقويم النتائج الفنية للوحات الخطية والزخرفية ، بهذا المستوى يعد مقبولا الى هذا الحد وان طالب المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية يدرس مادة الخط العربي والزخرفة فضلا عن أن هذا التقدير تراه الباحث جيدا لكون الطلبة مبتدئين في مجال فنون الخط العربي والزخرفة وليسوا خطاطين ومزخرفين اضافة لما سبق يعني ان هناك فرصة لتطوير قابليات الطلبة وفق الاداة المعد للتقويم وهذا يعد عملية التقويم لتطوير مهارات الطلبة وتشخيص سلبيات المادة وتطوير اليجابيات والخطوات الصحيحة في انتاج اللوحات الفنية

الاستنتاجات: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يستنتج الباحث ما يأتي:

- 1- ان مستوى جودة الخط والزخرفة تتحقق في الخطوات الأولية لانجاز النتائج العامة للوحة ، بينما أخفقت هذه المهارة في مستوى الجودة بالخطوات الفنية الدقيقة النهائية، وهذا يدل على ضعف التأهيل المهاري لطلبة قسم التربية الفنية في الجوانب التي تتطلب الاستمرار على المثابرة بالتنفيذ ومستويات عليا من الأداء في مادة الخط العربي والزخرفة.
- 2- أن ضعف في الخطوات الفنية لانجاز اللوحة يمكن أن يعود إلى تركيز التدريس على الخطوات الأساسية فضلاً عن قلة ممارسة الطلبة للأعمال الفنية والتي تعمل على إكساب الطلبة الأداء المهاري مما اثر ذلك سلباً على دافعية الطلبة الإلتقان جميع الخطوات
- 4 - بالامكان تعلم مهارة الخط العربي والزخرفة وتنفيذ اللوحات امرا ممكنا في ظل توفر اسلوب ناجح وهيئة الظروف المناسبة
- 3 - تتطلب عملية تقويم المهارة الفنية العملية اعتماد أساليب الملاحظة المباشرة لأداء الطلبة لتبسيط الضوء على المعدل الارتفاع والانخفاض ومنها لتهييد الطريق لتثبيت المستويات العليا وإعادة النظر في المستويات المنخفضة تحديداً في قياسات الحروف وتلوين الزخرفة

التوصيات:

- على ضوء النتائج التي أفرزتها هذه الدراسة وصي الباحثة بما يأتي :
- 1- اضافة مادة الخط العربي والزخرفة في جميع الاقسام كون الخريجين يمارسون مهنة التعليم
 - 2- قيام القسم بأعداد المعارض لأفضل لوحة وولوج الطلبة بهذا الفن للتطلع وتبادل الخبرات وزيادة التفاعل والنشاط الفني وتحقيق أفضل النتائج الفنية.
 - 3- إجراء مسابقة شاملة على مستوى الجامعة لأفضل لوحة بغية وصول الطلبة إلى درجة من الإتقان في هذا الفن .
 - 4 - فتح دورات تدريبية لتدريسي التربية الفنية وألقاء محاضرات في خطوات المهارات الفنية التي يستخدمها المدرسون في الدروس العملية ومنها الخط العربي والزخرفة واستخداماتها في انواع الخامات لتكون عوناً لهم في كيفية تعليمها وتقويمها
 - 5- تنظيم زيارات ميدانية للاماكن التراثية والعبادية ودار المخطوطات لاطلاع الطلبة على الاعمال المنفذة على الواجهات والقباب وابواب العمارات الاسلامية من الزخارف والكتابات .
- المقترحات:** يقترح الباحث القيام بالدراسات الاتية :
- 1- اجراء دراسة مقارنة بين مهارة الاداء في الخط العربي ومادة التخطيط والالوان.
 - 2- دراسة الصعوبات التي تواجه الطالب في مادة الخط العربي والزخرفة في كلية التربية الاساسية وبقية الكليات.
 - 3 - اجراء دراسة تقويمية لمواد اخرى في القسم لم تجر فيها دراسة تقويمية

المصادر:

- ١ - ابو حويج مروان : المناهج التربوية المعاصرة ، ط ١ ، دار العملية الدولية والثقافية للمشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ٢٠٠٠ .
- 2 - ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر ، مجلد (4 - ٥) ، (١٩٥٦) .
- 3- البعلبكي ، منير: المورد - قاموس إنجليزي عربي ، الطبعة الثالثة والثلاثون ، بيروت ، لبنان 1981
- 4 - الجبوري ، سهيلة ياسين : أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي 2 ، مطبعة الأديب البغدادية ، بغداد 1984
- 5- حسين ، عبد المنعم خيرى : تصميم برنامج تعليمي للإبداع في الخط العربي الكوفي أطروحة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ م .
- 6- الحيلة ، محمد محمود : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ط ١ ، مركز (a.o) للخدمات العلاجية ، عمان ، ١٩٩٩ .
- 7- الدليمي ، عطيه وزه: الخط العربي والزخرفة الاسلامية ، تاريخه ادواته مدارس تطبيقاته . دار الرضوان للنشر والتوزيع . عمان ، 2016
- 8- شحاته ، محمد حسين : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، مكتبة العربي للكتاب الدرة ، ١٩٨٨ .
- 9- شحاته ، حسن سيد واخرون : بناء المناهج وتخطيطها ، ط 1 ، دار المناهج ، عمان ، 2006.
- 10 - عبد الهادي ، نبيل : القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي . ط 2 . دار وائل للنشر ، 2001 .
- 11 - الفلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي : صبح الأعشى وصناعة الإنشاء ، ج ٣ المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، ١٩٦٣

12- ملحم ، سامي محمد : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط2. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2002.

13- Croneagh,c,j,uours Improvement though evaluation, in B,R, won them and I,R, Sarderseducational evaluation theory and protice, OHIO.A,Jones ,Publishing company. 1973

:Sources

1- Abu Huwaij Marwan: Contemporary Educational Curricula, 1st ed., Dar Al-Amaliyah International and Cultural Publishing and Distribution, Amman, .Jordan2000

2- Ibn Manzur: Lisan Al-Arab, Dar Sadir and Dar Beirut for Printing and Publishing, Vol. 4-5 (1956

3- Al-Baalbaki, Munir: Al-Mawrid - An English-Arabic Dictionary, 33rd ed., .Beirut, Lebanon1981

4- Al-Jabouri, Suhaila Yassin: The Origin of Arabic Script and Its Development until the End of the Umayyad Era, 2nd ed., Al-Adib Press, .Baghdad, 1984

5- Hussein, Abdul-Moneim Khairy: Designing an Educational Program for Creativity in Kufic Arabic Script, PhD Thesis, College of Fine Arts, .University of Baghdad, 1995

6- Al-Hila, Muhammad Mahmoud: Educational Design, Theory and Practice, ,1st ed., (a.o) Center for Therapeutic Services, Amman

7- Al-Dulaimi, Atiyah Wazah: Arabic Calligraphy and Islamic Ornamentation, Its History, Tools, Schools, and Applications. Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution. Amman, 2016

8- Shehata, Muhammad Hussein: Curricula between Theory and Practice, 1st .ed., Al-Arabi Library for Books, Al-Durra1988

9- Shehata, Hassan Sayyid and others: Curriculum Construction and Croneagh,c,j,uours Planning. Dar Al-Manahij Publishing, Amman2006

10- Abdel Hadi, Nabil: Educational Measurement and Evaluation and Its Use .in the Field of Teaching Classroom. 2. Wael Publishing House, 2001

11- Al-Qalqashandi, Abu al-Abbas Ahmad ibn Ali: Subh al-A'sha and the Art .of Composition, Vol. 3 Distribution and Printing, Amman2002

Egyptian General Organization for Authorship, Translation, Printing and Publishing, 1963

12- Malham, Sami Muhammad: Measurement and Evaluation in Education and Psychology2. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, .Amman2002

13- Croneagh, c, j, uours Improvement through evaluation, in B, R, won them and I, R, Sarderseducational evaluation theory and practice, Ohio.A, Jones Publishing company1973

ملحق (١) اسماء الخبراء والمحكيين الذين استعان بهم الباحث

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1-	د. عطية وزه عبود	استاذ	ط.ت. التربية الفنية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
2-	د. هاشم خضير الحسيني	استاذ	الخط العربي والزخرفة	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة
3	د. صلاح الدين قادر احمد	استاذ	التصميم	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
4	د. محمد عبد الكريم طاهر	استاذ	القياس والتقويم	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
5	مروج منذر محمد	استاذ مساعد	ط.ت. التربية الفنية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

ملحق (2) استمارة تقويم النتائج الفنية بصورتها النهائية

ت	فقرات خطوات تنفيذ اللوحة	ممتاز (5)	جيد جدا (4)	جيد (3)	متوسط (2)	ضعيف (1)
1	تحضير المستلزمات بصورة صحيحة					
2	اعداد التصميم الاولى للنتاج					
3	تقسيم اللوحة بقياسات دقيقة					
4	نقل الزخرفة على اللوحة بصورة صحيحة					
5	تنفيذ الزخرفة من خلال استخدام الالوان المتناسقة					
6	استخدام نوع الخط العربي وفق القاعدة المناسبة للوحة					
7	تحديد اطراف الخط والزخرفة بقلم التحديد					
8	الوضوح والمقروئية في الكتابة					
9	ضبط العلاقة البنائية في التكوين الخطي					
10	سلامة الحركات الاعرابية					
11	الحدائة في تصميم اللوحة					
12	نظافة العمل ومسح قلم الرصاص					

13	تنسيق الوان الزخرفة مع الكتابة				
14	تنسيق اطار اللوحة مع النتائج الفني				

النتائج الفنية (عينة البحث)



A model for evaluating the artistic productions of students in the Department of Art Education in the subject of Arabic Calligraphy and Ornamentation

Prof. Dr. hussein Muhammad Ali Saqi

Al-Mustansiriya University - College of Basic Education –
Department of Art Education

dr.hussein.m.ali@gmail.com

Abstract:

Educational methods have evolved along with the development of life in today's societies, which necessitated the pursuit of changing the individual's life to confront this development through experience and imitation in learning based on the results of this behavior and the extent of tangible effects in daily life. Thus, the goal of the current research is to construct a form for evaluating the parts and steps of students' productions in the Department of Art Education in the subject of Arabic Calligraphy and Ornamentation. The first chapter included the research problem. The researcher attempted to answer how to construct a model for evaluating the artistic productions of students in the Department of Art Education, the importance of the research, the limits of the research, and defining the terms included in the research title. The second chapter included a section on evaluation, Arabic calligraphy and ornamentation, and then indicators of the theoretical framework. The third chapter contained the research procedures and the research community consisting of the productions of students in the Department of Art Education, and how to select the sample, as well as constructing the tool, its validity and reliability, and the statistical methods used in the current research

The study reached several results, including that the evaluation grades for artistic productions at this level are acceptable to this extent, and that a student in the Department of Art Education is studying the Principles of Arabic Calligraphy and Ornamentation in the second stage. In addition, the researcher considers this assessment to be good, given that the students are beginners in this field and are not professional calligraphers and ornamenters. The most important conclusion is that it is possible to teach calligraphic and ornamental skills given the availability of a successful method and the provision of appropriate conditions, in addition to recommendations, suggestions, and a list of sources. The appendices included the names of experts, the final form for analyzing artistic productions, and pictures of paintings.

Keywords: Arabic evaluation model, ornamentation Calligraphy.